PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gamaheer**
DATE:	**17-June-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Coal Competing with Renewable Energy Worldwide**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

الفحم ينافس الطاقة المتجددة فى العالم

أمريكا أكبر منتج والصين المستهلك الأول وروسيا تحتل المرتبة الثانية دوليا

رغم الجهود الدولية لزيادة استخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة فى العالم الا أن السنوات الأخيرة شهدت تزايد استخدام الفحم فى العالم كمصدر من مصادر الطاقة الكهربائية ، و الذى أصبح يشكل ٣٠.٣ ٪ من إستخدام الطاقة الكهربائية حيث أكدت تقارير دولية ان امريكا اكبر دولة انتاجا للفحم حيث يشكل نسبة الفحم بها ٢٧.٦٪ من الإحتياطات العالمية، و هى تمتلك اكبر احتياطات فحم قابلة للاستخراج فى العالم . بينما تمثل الصين أكبر مستهلك للفحم فى العالم ، وتحتل روسيا المرتبة الثانية فى الانتاج ويشكل نسبة الفحم بها ١٨.٢٪ من الاحتياطات العالمية، ويشكل نسبة الفحم بها ١٥.٨٪ من إجمالى إستهلاك الطاقة. وفى الصين ذكرت وكالة أنباء (شينخوا) فى تقرير لها أن صناعة الفحم الصينية تعرضت لموسم ركود مع تسجيل إجمالى حجم الإنتاج فى القطاع تراجعا قياسيا فى عام ٢٠١٤ . ويسعى القطاع والحكومة سويا للارتقاء بالهيكل الصناعى وإيجاد اتجاه نمو جديد وسط "وضع النمو الطبيعى الجديد" للاقتصاد الصينى. وذكر تقرير صناعى أصدرته الجمعية الوطنية للفحم أن حجم إنتاج الفحم فى عام ٢٠١٤ انخفض بنسبة ٢,٥ فى المائة مسجلا أول تراجع منذ عام ٢٠٠٠ . وبحسب الجمعية، فقد تعرضت أكثر من ٧٠ فى المائة من شركات قطاع الفحم لخسائر فى العام المنصرم .

وأشار جيانغ تشى مين، نائب رئيس الجمعية، إلى أن الطلب الضعيف والطاقة المفرطة وأسعار الواردات الرخيصة أدت إلى تفاقم المشاكل فى القطاع ، مع أن طاقة إنتاج الفحم فى الصين تجاوزت ٤ مليارات طن مع مليار طن آخر قيد البناء . وفى هذا الصدد، لم تحمل وكالة فيتش، وهى مؤسسة دولية للتصنيف الائتمانى ، أى أمل فى حدوث تحسن ملحوظ وفعال فى أسعار الفحم هذا العام ، إذ أن استثمارات قدرة الإنتاج الكبيرة لسنوات الطفرة السابقة لم تعالج كلها بعد، بينما يستمر الطلب المحلى فى التراجع. ووصفت الوكالة عام ٢٠١٤ بأنه عام صعب لصناع الفحم فى الصين، مع تراجع الأسعار بحوالى ٢٠ فى المائة.

وفى الوقت نفسه، وصل مخزون الفحم لدى المناجم إلى حوالى ٨٧ مليون طن بزيادة ٢,٦ فى المائة عن نفس الفترة من العام الماضى، بينما كان الأمر الأسوأ هو أن ٩٥ مليون طن من الفحم تكدست فى محطات توليد الطاقة وانتظرت الإحراق ، وذلك بزيادة ١٧ فى المائة عن السنة السابقة، كما سجلت شركات الفحم الرئيسية أرباحا بـ١١٠ مليارات يوان (١٨ مليار دولار أمريكى) فى الشهور الـ١١ الأولى عام ٢٠١٤ ، بانخفاض ٤٤,٤ فى المائة.

وفى السياق ذاته أشار تشانغ هونغ، وهو محلل ونائب سكرتير الجمعية الوطنية للفحم ، إلى أن الصداع الناتج عن العرض المفرط لن يزول فى وقت قريب، وسيتحمل القطاع كله ضغوطا كبيرة فى العام الجارى.

وذكر تشانغ أن " الطلب يتباطأ، ولم تُعالج طاقة الإنتاج المفرطة بعد، كما ستتصدر القيود البيئية بشكل دائم عناوين الصحف فى ظل تحويل البلاد حاليا نمط النمو الاقتصادى". وتمتلك الصين ثالث أكبر مخزون من الفحم فى العالم بينما تفتقر للنفط والغاز. كما استهلكت الصين باعتبارها أكبر مستهلك للفحم فى العالم حوالى إجمالى ما استهلكته بقية دول العالم . ويشكل الفحم قرابة ٧٠ فى المائة من الطاقات فى الصين ، لتصبح النسبة أعلى بكثير من الرقم المسجل فى الدول المتقدمة التى تستخدم الطاقات النظيفة مثل النفط والغاز الطبيعى .

ورأى تشانغ ضرورة تحسين الهيكل الصناعى فى القطاع ، كما من الضرورى ان يحفز تحويل نمط نمو القطاع من زيادة سرعة وحجم الإنتاج فقط إلى الارتقاء بنوعيته والفعالية ، كما ينبغى تحويل القطاع من إنتاج وبيع الفحم الخام إلى بيع منتجات الفحم التجارية الجاهزة والنظيفة، علاوة على حفز بناء نظام المعاملات لسوق الفحم.

وأشار جيانغ تشى مين، رئيس الجمعية، إلى أن الأفق المستقبلى لصناعة الفحم الصينية سيصبح واسعا بعد فترة من التعديل الصناعى . وقال جيانغ إن وضع الفحم لن يتغير كأداة رئيسية للطاقة فى البلاد خلال فترة قصيرة، ومن المتوقع أن تستقبل أساليب تطوير واستخدام الفحم تقدما كبيرا بالتماشى مع وضع النمو الاقتصادى الطبيعى الجديد والطلب الجديد على ثورة الطاقات فى البلاد ".

وأشارت التقارير الى ان أستراليا تأتى بعد الصين حيث يشكل نسبة الفحم بها ٨.٩٪ من الإحتياطات العالمية ، و يستخدم الفحم فى إستراليا فى توليد ثلاثة أرباع الكهرباء المستخدمة فى البلاد فمحطات الطاقة تعمل بالفحم ، و بكميات كبيرة من نوعية عالية من الفحم الأسود.فى نيو ساوث ويلز و كوينزلاند . وفى الهند يشكل نسبة الفحم بها ٧٪ من الإحتياطات العالمية اما فى ألمانيا يشكل نسبة الفحم بها ٤.٧٪ من الإحتياطات العالمية ، و ألمانيا هى دولة مستوردة و مستهلكة رئيسية للفحم ، و نصف إستخدامها من الكهرباء يكون من الفحم .

وفى أوكرانيا يشكل نسبة الفحم بها ٣.٩ من الإحتياطات العالمية ، بينما جنوب إفريقيا يشكل نسبة الفحم بها ٣.٥٪ من الإحتياطات العالمية ، و إقتصاد جنوب إفريقيا يعتمد بشكل كبير على الفحم ، و الذى يمثل ٧٠٪ من إستهلاك الطاقة الأولية و ٩٣٪ من توليد الكهرباء و ٣٠٪ من بترول الوقود السائل .